بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

الحمد لله الذى وفقنا لتتبع الخواص لتراكيب البلغاء واوزعنا لايراد المعانى
فى طرق مختلفة بالوضوح والخفا علمنا ببدايع البيان تلخيص حقايق المعانى
وايدنا بلوامع البيان فى ايضاح دقايق المثانى والصلوة والسلام على محمد
الذى ارسل وجوامع كلمه متحل بنهاية الايجاز وبعث وروايع حكمه
مؤيده بدلائل الاعجاز وعلى اله الذين قرروا اصول الفصاحة واسسوا
بنيانها واصحابه الذين شدوا عضد البلاغه وشدوا اركانها **وبعد**
فمنذ فتح الله على صدرى ابواب العلم والمعارف وانتظمنى فى سلك كل
طالب عارف كنت اتصدى لكشف الحجب عن اسراره وينيل الاستفاضة
بسطوع انواره ابذل الوسع فى تحصيل ما وفقت له من انواعه والتقط
روايع النكت من اهل الفضل واخواته كنت اجد فى الاستفادة والاقتباس
مستأنسا بلاحظات لطيفه اتى استيناس مع جد منى على الامر كثير كثير وكد
على اقتناء عزيز عزيز مع توفيقات الهيه وتأييدات سبحانيه مع زكاء
طبيعة وقادة وصفاء قريحة نقاده فى ضمن مراجعات كثيرة الى الثقات
ومجاهدات نجيبة وممارسات بديعة مما اثبته الاثبات الى ان احتنا اتسع
من العلم النافع اعلى المنازل ووفقنا للعمل بالعالى من الحديث والنازل
الى ان وقعت لروايع المصنفات وعجايب المولفات فى كل فن ما اضحى
فى جبين الدهر غرة وفى اكليل الايام درة وكيف لا وقد جعلت اياما
تواريخ الايام واشتهرت بمزيد الجد والسعى بين الخواص والعوام حتى
ظفرت بالارتقاء الى المراتب العلية وانتهيت بمزية الممارسة سيما
فى فنون الادبية خصوصا فانى تراكيب الفصحاء من المزايا التى بها يقع الاسباق

وقف

والتفاضل وما فى عبارات البلغاء من المعانى الثوانى التى بها عظم التفاوت و
التفاضل وكيف وقد ترى مدار الاعجاز على هذه الامور وهلم جرا الى ان صارت
مطامع الانظار ومواقع الالحاظ من الجمهور فهل وفق للاهتداء اليها الا
القليل من العليل وهل نبه على الاشتمار لديها الا الغض من الرعيل و
كيف لا وغايته الفوز بالسعادة العظمى من التصديق باعجاز كلام الله ونهايته
الوصول الى الدولة الكبرى من الاذعان بنبوة حضرت رسول الله هذا وان
الشرح الموسوم للتلخيص المفتاح لاحتوائه على قواعد الظفر واسباب النجاح
كتاب وضعه حذاق الزمان على الاحداق ومدواعى اخذهم بحوه الاعناق كتاب
لو تأمله ضرير لعاد كريمتاه بلا ارتياب ولو مرت حوامله بقبر لصار الميت حيا
فى التراب صنفه استاذ استاذنا استاذ العالمين عين اعيان العالمين
شرف الشرق والغرب بحسن التاليف وضوء الاجتهاد لازال له من بحر
الغفران العهود ومن الله العهاد فلقد فاق فى الافاق بحسن التصنيف وافاق
على السحرة الموحدين بلطف الرصيف وبالجملة قصرت الافهام عن الاحاطة بوصفه
وثباته وتشعشعت الابصار فى ان يحوم حوم علوه وسناه سعد الملة
والشريعة والدين سعود بن عمر القاضى التفتازانى صب الله على مرقده
سحائب اللطف من سحايب رضوانه وارسل اليه رياح الفضل من مهب
غفرانه لما انه يضيئ بين الكتب فى هذا الفن كالبدر بين النجوم ويستضئ من
طالعه بانوار فوائده من المظنون والمعلوم **شعر** ما صنف الناس فى علم وما جمعوا
مثل المطول فى ضبط وايجاز لو ادعى قصبات السبق صاحبه كفى به آية
دلت باعجاز اعترف بسموه منزلته الحاسدون وتكلم بعلو مرتبته المعاندون
الجاحدون وكيف لا وقد انطوى على زبدة عقول العقلاء ونتايج افكار المتيقظين
وقد احتوى على خلاصة اراء افكار ابكار المتاخرين وقد كنت قدما مشمرا زيل الامة بتعلمه
وتحصيله مكبا على الاستطلاع عليه بجملته وتفصيله فتعقدت صبائى على الفحص عن
حقايقه وقصرت قوائى على الاستكشاف عن مزالقه ومضايقه فمارسته اطوارا
ممارسة تدبير وايقان ودارسته مرارا مدارسة تحقيق وايقان وكان يلوح

في ضمن مجامرات الاسهار ابكار الافكار وتطلع في اثناء المطالعات انواع
انوار الانظار ويظهر لنا ريادات شريفه حال التحرر وتسنح ايرادات عجيبة
خلال التقرر حتى فشى هذا الخبر وانتشر صيته في البر والبحر وصار هذا الحديث
في الورى سمرا وسار فيهم مسير الشمس والقمرا فسار مسير الشمس في كل بلدة وهبت
هبوب الريح في البر والبحر فطفق الطالبون يتوجهون الى من اقطار البلاد
واخذوا يسرعون في طي الاغوار والايجاد يراجعوني الى في استنباط اسراره
ويواظبون على الاعتكاف بين يدي لاقتباس انواره وبعد المراجعة الى و
الاستماع لما بين يدي قد راؤا اني الحذاق وان كتبوا حواشي عليه واني الفضلاء
وانهم اكبوا عليه متوجهين اليه الا انه دقايقه بعد مستورة في المحاب وسراير
واستاره لم يبرز كما هي عن النقاب ووضح عندهم انه كلا من اصحاب
الحواشي وان كان نادرة دهره واعجوبة زمانه وعصره الا انه لم يبرز من العليل
الا العليل ولم يظهر من ارعيل الا العليل فالتمسوا مني تعليق حواشي
يزيل فضل القناع ويزيد لطالبيه بعض الاطلاع على ما في عباراته من لطايف
الاعتبارات والايماء الى ما في الشروح من الاعتراضات وقد كنت يومئذ
محفوفا بشواغل ذوي التحصيل وممنوعا عن ذلك لحوادث الزمان بالتغيير
والتبديل وكنت اعايل الى ان اشرحه بما سواحق واحرى فاقدم رجلا
واخر اخرى اذ نحن نرتضي اعلام العلم فيه معلمة بالاسكال واطلال معانيه
منبئة عن الاندراس سطعت فيه اغصان الجهل زاهرة ناضرة و
رايات دولته متلألئة متعالية افاضل الناس اغراض لذي الذمم
يخلو من الالم احلامهم من الفطن قد انطمس فيه معالم العلوم والفضائل
وانعكس احوال الازكياء والافاضل فوا عجبا كم يدعى الفضل
ناقص ووا اسفا كم يظهر النقص فاضل وهلم جرا الى ان قال
السهى للشمس انت خفية وقال الدجى للصبح لونك وهكذا يذهب
الزمان ويفنى العلم فيه ويندرس الاثر الى ان يشعشت انوار العلوم
والدراية الغرا وتزعزعت اثار الجهل والضلالة السوداء وطلعت

كواكب دولة العلم واهله وذهبت موانع زبول المراد وفضله ولمع انوار دوله
دوله به تفاز على المراد وسطع حدايق منيه به يرام لما يراد وطل على سنن العدل
والاستقامة شؤون العباد وسم على حسب الهداية والارشاد امور البلاد
وكل ذلك بميامن دولة السلطان الاعظم مالك رقاب الامم الماجد العرم
الذي اظهر الهدى وجدد ركن المجد من بعد ما انهدم وايد دين الحق من بعد ضعفه و
شد قصر الشرع من بعد ما انثلم اذا طاف المطلوب حريمه اقام منا بالامن كما الصيد
في الحرم المالك لسير الخلافه بالاستحقاق الصيب صيت جوده في الافاق
الذي صارت الملة المصطفية في عصره لامعة الانوار واصحت المعدلة العمرية في دهره
لايحة الاثار عامر مباني الايمان والاسلام هادم قواعد الاوثان والاصنام حلت
ماثره عن ان يحيط بها فهم البرية اوغايات اوهام الاسوا السلطان الغازي المجاهد
في سبيل الله المجتهد في اعلاء كلمة الله الباذل وسعه في تشييد معالم سنة رسول
الله صلعم السلطان بن السلطان معز الدنيا والدين غياث الاسلام ومعين
المسلمين مراد بهادر خان خلد الله تع اثار معاليه متلألئة على صفاح الليالي و
الايام واطناب دولته مرتبطة باوتاد الخلود والدوام لانه الذي ارتفعت رايات
العلم بآرائه وانتشرت في الافاق ايات جوده وسخائه انعمه للمكرمات السركية
ناسخة وارسمه عز على صهاريس شارخه هدمت اعلام دولته اثار قواعد الجبابره
ونسخت ايات سلطنته حديث الاكاسرة والعاصرة شعر خليفة الله والى الخلق
قاطبة من داره الارض والافلاك خدام له الملوك على الاذقان ساجدة كما لهادي
البرايا خر اصنام فكل واد له صيت يسير بها في كل واد مواعده خشية هام قل
للخوارج موتوا في ضلالكم فانما هي الدين عند الله اسلام فجردت سيف العزيمة
للاعتناء بتبيين حقايقه ومعانيه واحكمت النية على الاقدام على تشييد قواعده و
مبانيه واخذت في تعليق ما يفتقر سوالية من بياني ماضيه وعليه كافلا بابراز
لطايفه اشفيه عن محجب العبارة صافنا باخراج لآليه عن صدف الايماء والاشارة
متضرعا الى الله ان يجعله زخرا لنا يوم لا ظل الا ظله مرجيا منه ان يصيب علينا
من غفرانه وبله وظله مخشعا اليه في ان يجعله وسيلة لنا احشر مع النبيين

وحسبي جنب اجابهم وابعث بحق ادلتك المصطفين يوم الحشر وراسي تحت
اقدامهم وانر بنورنا اذا جاءت الطامة الكبرى وتتر لنا امورنا في
الدنيا والآخرة ويجعل عاقبة امرنا خيرا عاقبة ونهايه اشغالنا خير نهاية
وهو حسبي ونعم الوكيل الشارح المحقق الحمد لله الذي الهمنا
وانا الفقير الى الله تع شيخ علي بن محمد الدين الشاهرودي البسطامي وفقه الله
لمراضيه وجعل حاله في المستقبل خيرا من ماضيه انما آثرت تأدية المقصود اعني
حصول هذا العلم له لفظ الالهام تنبيها اولا على ان هذا العلم لاحوائه على الدقة واللطافة
وافتقار صاحبه الى مزيد الزكاء لا يمكن حصوله الا بفيض ربّاني وتأييد سبحاني
واشعارا ثانيا بان هذا العلم وان كان حاصلا على وجه كامل بل على وجه اكمل الا انه
لا منه في هذا الامر الله تع الذي حصله له بطريقة مخصوصة هي الالهام الذي لا تصور
الا من الله وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم و
ايما ثالثا الى انه متحتم بمزيد التنبيه ومزية الزكاء والتيقظ يرشدك الى هذا ما ذهب
المحققين من ان الالهام اسم لما يقع في قلب العاقل تنبه له وتيقظه فيفهم المعنى بادئ
ما يمكن فلهذا يقال فلان ملهم اذا كان يعرف بمزيد الفطنة والتنبيه على وجه السرعة ولا
كذلك علمنا وما يجري مجراه من العبارات فانه عار عن امثال هذه الرموز والاشارات
وكما ان الله تع سلطانه من صفات الكمال ما لا يحول حوله الا نتهاء كذلك له سبحانه
من عظام النوال ما لا يحصره العد والاحصاء ولما كان اتصافه تع بصفاته الجليلة امرا
جليا وبخصوص هذه النعمة امرا خفيا استغل انه المحقق بحه بافادة الحق ازالة
لخفائه واعرض عن اللفظ الجلي لوضوحه وجلائه مع ما فيه من براعة الاستهلال وانما اختار
المتكلم مع الغير على الغير لوجوه الاول الاشعار بان حمد الله سبحانه مما لا يستبد احد
باداته بل يحتاج الى ممد ونصير ويفتقر الى معاون وظهير الثاني الاشعار بكونه
داخلا في زمرة علماء هذا الفن الثالث التعظيم تنبيها على ان خصه الله تع بمثل هذا
البرهان فله من علو شان ورفعة مكان ليس لغيره من نوع الانسان حقايق
المعاني مفعول ثان لالهمنا في الاساس يقال الهمه الله معنى وسلمه في الديوان
والحقيقة انما يراد بها ما اشتهر عندهم من ان حقيقة كل شيء ما به الشيء هو هو او اراد

بالحقيقة

بالحقيقة الخالص من الغش كما في قوله عم لا يبلغ المؤمن حقيقة الايمان اي خالصه و
محضه او اراد بالحقيقة الثابتة او المثبتة والمراد بالثبوت انه لا يتطرق اليه زلل وشبهة
وهو عبارة عن متانة المعنى وصلابته وتخصيص الحقائق بالمعاني والدقايق بالبيان اما على
الوجه الاول فظاهر لان الدقايق لما انها زائدة على اصل المراد كذلك البيان زائد على المعاني
التي هي بمنزلة المفرد من المركب واما على الثاني فلان الخلوص يلايم الافراد وكذلك الثبوت
تدبر قوله بديع الايادي اشارة الى الفن الثالث اعني البديع ولا يخفى ما في كلامه من
براعة الاستهلال والاشارة الى الفنون الثلثة على الترتيب والايادي جمع الايدي
جمع اليد وهي الجارحة المخصوصة قال ابو عمرو بن العلا الايدي هي الاعضاء والايادي هي
النعم فالجمع للحقيقة وجمع الجمع للمجاز ونظيره بيوت وبيوتات وقد يعكس وقد ذكرناه
في شرح لباب الاعراب وبدايع الايادي من قبيل عاصي الحروف اي الايادي البدايع
اي الغرايب العجايب والباء داخلة على المقصور لا المقصور عليه كما هو الاستعمال
العربي الشايع يختص برحمته من يشاء وفي هذه القرينة رمز خفي الى انه ليس مقصورا
على مجرد الادراك لتلك الحقايق والدقايق بل له نعم اخر فوق ذلك مخصوصة
به ومقصورة عليه لا يشاركه فيها احد الا انه لم يقل خصصني لانه اوفق بما قبله
وانسب بما يأتي اخيه او اراد انه من خيار الخيار وعيون العيون تدبر ورد يع
الاحسان معناه احسانات رايعة من الريع وهو النماء والزيادة كذا في مجمل اللغة
يريد باحسانات ظاهرة وانعامات باهرة تزيد وقتا فوقتا وتنمو ساعة
فساعة قوله اتقن الخ يريد انه اذا كان عالما بحقايق الاشياء كما هي فله مرتبة
الاخبار عن ذلك لانه صح اخباره صادرة عن خبرة تامة والاوجه ان يجعل صلة
بعد صلة نظام العالم اراد به ملاظم اموره اي ما يدور هو عليه وقوله على وفق
ما اقتضته الحال اي على وجه اقتضته حال العالم اي اتقن بحكمة مداره على وجه
يناسب حاله او اراد انه على وفق ما اقتضته الحكمة الالهية والغرض من سوق
هذه القرينة امور احدها ان نعم الله تع جنس لا تختص بواحد دون واحد كما بعض
انواعه مخصوصا ببعض الا تهى كالانبياء والاولياء والعلماء انما نعمه تع شاملة
لكل ذرة من ذرات الكائنات وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فان هذا انتقال

على حدة من بين العلامات على ان الفعل مسند قد يقال لا حاجة
الى ذلك فليقرا على لفظ الخطاب او يجعل الفعل مسندا الى بين
وان كان لزوم الظرفية على ما جوزه الاخفش في قوله تع لقد تقطع
بينكم قوله الارواح والديم جمع ديمة وهي المطر الدائم ليس له برق
ولا رعد قوله مكارم لا يكرى اى لا ينقص قال صدرا الافاضل اكرى
زاد واكرى الزاد والطلل نقص قوله النقاب المحدث من نقب
في الامر تدبر فيه ومعهد المحدث معناه انه لحسنه بالامور كانه حدث
لتلك الامور قوله غاية ما في الباب ان التعيين قد يناقش عليه بانه
لا يكون من قبيل اضافة ما للكل اليه على التعيين لان المفهوم الظاهر
من اضافة ما للكل على التعيين ان يضاف الى كل منها ما يرجع اليه ويكون
من خواصه ولا يخفى ما فيه نفي ههنا شئ وهو ان غاية سؤال السائل
ان يكون البيت صالحا لان يكون من قبيل اللف والنشر والتقسيم
مجتمعان في بعض الصور ولا خفاء في صدق كل منهما بدون الآخر
فصح جعلها نوعين من المحسنات فان قيل جميع ذلك حسن واضح الا
ان الاضافة هل تستلزم التعيين ام لا قلنا زعم الشارح انها مستلزمة
له حيث قال ان ذكر الاضافة مغن عن هذا القيد لكنه ليس بذاك وهو
ظاهر وكيف وقد ذهب صاحب المفتاح الى ان قوله او بياض في نحو لا
باكا بان قوله اذا صحيا الماء غير الكبد فهذا طويل كظل الغداة فهذا قصير
كظل الموتر من قبيل التقسيم المشتمل على اضافة ما للكل اليه مع انه لا تعيين
فيه بل لا يتصور فيه التعيين لان اذنين بقيا على اطلاقهما لم يعينا المضيين
ليتصور فيه تعيين الاضافة الى كل فليتأمل قوله وقد وجد بيتا فارسيا
صرح به في الايضاح واما قوله فكبيت فارسي ترجمته واما البيت بالفارسي
فقول من قال كز بودى عزم جوزا خرمنش كس نديدى در ميان
اوكر قوله فقد فرغ لا يخفى ان قوله احد مكم اى عقوكم لسقام الجهال ثابتة
كما رمأوكم فقوله فقد فرغ الخ غير منطبق على هذا ولا على غير مستقيم اصلا

اللهم

اللهم الا ان يحمل على القلب تدبر قوله وهذه زيادة توضيح يعني ان
قوله فاثبت شيئا منه على تقدير كونه منه مزيد توضيح للمقصود
والا فمفهومه مستفاد من تقدير الشرط في كلام الشارح فعلى هذا
اندفع المناقشة التي اوردها بعض المحققين من اصحاب الحواشي بان
الظاهر ان قوله اى ان كان فلوس السيف عيبا لما ذكره الشارح فانه
قال يعني الشارح انه فيهم عيبا اى كان فلوس السيف وقوله فاثبت
على صيغة الماضي كلام الحص متفرع على ما ذكره من مراد الشارح وليس
فعله مضارعا مبنيا على الشرط المذكور وجزاءه كما توهمه الشارح فانه
ركيك جدا لفظا ومعنى ولا بد من قوله على تقدير كونه منه هذه
كلمات هذا المحقق في حاشيته على هذا الكتاب والمعنى انه من الخيالات
التي تقع لبعض الرجال عند اختلال الاحوال قوله فهو في المعنى تقييد
بالمحال ومن هذا القبيل قوله تع لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى
على ما ذهب اليه جار الله العلامة ونص عليه في الكشاف وههنا وجه
جيد لم يذكره احد وهو ان اصحاب الجنة لما فارقت ارواحهم ابدانهم
اتصلت بعالم القدس ودخلت الجنة وابدانهم ميتة مدفونة في الدنيا
الى ان يبعثها الله تع ويلحق بها ارواحها فارواحهم قبل البعث و
قبل يوم الحساب تزور في الجنة مفارقة ابدانها الى ان يحييها الله
ويدخلها الجنة فلا يفارقها بعد ذلك فلا يذوقون موتها وليس لذوق
الموت معنى الا مفارقة الروح البدن فكانه قيل ان اصحاب الجنة لا
يفارق ارواحهم ابدانهم في الجنة الا المفارقة الاولى وهي التي قبل يوم
البعث قوله الا انه البحر ذا حزا حال من البحر يقال بحر واحزا ذا مرتفع متلئ
جدا والعامل معنى التشبيه المستفاد من هو البحر فانه تشبيه بليغ
على ما هو مذهب المحققين وزيد اسد قوله نهب الا عمار دون الاموال
فان قيل هذا انما يصح اذا كان التخصيص الذكري مستلزما لنفي الحكم
عما عداه والاجماع على خلافه قلنا نعم الآية يلزم منه نفي ما سواه بالرؤى

السليم فى كلام البلغاء فى بعض المقامات اذا كان هناك ما يقتضى اعتباره
ولم يكن هناك مانع من اعتباره فليتدبر قوله اى قليل التفرج يريد
ان الضمير فى قليلها الى الساعة باعتبار ان التليل اى قليل التفرج
فى ساعة وقد يناقش عليه بان الضمير للتفرج وفيه ما فيه قوله الطنين
اجنحة الذباب الهزيز للاستفهام اى اصوت اجنحة الذباب ويسمى
الذباب ذبابا لانه كلما ذب آب قوله او جعل ابادى قد يناقش عليه
بانه لا ضمير فيه ورد عبارة تعلوه الابادى بعيد وبعيد جدا والجواب
عنه ظاهر لان الضمير محذوف كما فى قولك ربته على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا قوله قال ابن جنى قد سبق ان الباء مكسورة وان غيرها
خطاء قوله عقبان الاعلام من باب لجين الماء اى اعلام كالعقبان ووجه
الشبه ان رأس الاعلام على صورة العقبان وذهب الخلخالى الى ان الحديد
التى تنصب على رؤس الاعلام هى العقبان اى انها تسمى بهذا الاسم قوله
وهى ان البسوس بفتح الباء اسم امراة كانت جارة لحساس ابن مرة وفى
مجمع الامثال ان البسوس بنت منقذ التميمية خالة حساس ابن مرة بن
ذهل الشيبانى قاتل كليب وكان من حديثها انه كان البسوس جار من
حرم يقال له سعد بن شمخ وكانت ناقة يقال لها سراب وكان كليب قد حمى
ارضه من اراضى العالية فى فصل الربيع فلم يكن يرعاه احد الا باذن حساس
لمعاهرة بينهما فخرجت سراب فى ابل حساس يرعى فى حمى كليب ونظر اليها
كليب فانكرها فرماها بسهم فاختلط ضرعها فولت حتى ركت فى فناء
صاحبها وضرعها نضح دما ولبنا فلما نظر اليها صرخ بالذل فخرجت
البسوس ونظرت اليها فلما رأت حالها ضربت يدها على راسها ونادت
واذلاه ثم انشأت تقول لعمرك لذا اصبحت فى دار منقذ لما سود وهو
جار لها سات قوله ولكن اصبحت فى دار عزيمة متى يعد فيها الذليل يعد على ث د فلما سمع حساس قولها سكنها وقال ايتها المراة ليقتل
عدا بجل هو اعظم من ناقة جارك ولم يزل حساس يتوقع غزو كليب

حتى خرج كليب وتباعد فبلغ حساس خروجه فخرج على فرسه واخذ
رمحه واتبعه عمرو الحارث فلم يدركه حتى كليبا فقتله ثم وقف
عليه فقال يا حساس اغثنى بشربة ماء فقال الحساس تركت الماء
وراءك وانصرفت عنه فالحقه عمرو فقال يا عمرو اغثنى بشربة
فلما امكنه نزل فاجهز عليه فضرب بها المثل فقال المستجير بعمرو عند
كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار واقبل حساس حتى هجم على قومه
فنظر اليه ابوه وركبه باديه فقال ابوه اتاكم حساس بداهية قالوا
ومن اين تعرف ذلك قال لظهور ركبته فانى لاعلم انها بدنت قبل
يومها ثم قال ما صاحبك يا حساس فقال والله لقد طعنت طعنة
قال ما هى بشكلتك امك قال قتلت كليبا قال بئس لعمر الله ما
صنعت فلما ظهر امر كليب نشأ الشر بين تغلب وبكر اربعين سنة
فلما كانت هذه المرأة سببا فى ذلك اليها اضيفت الحرب فقيل فى
المثل دون مراماك ضرب البسوس جعل ذلك مثلا فى صعوبة نيله وتعذر
الوصول اليه جريا على اسلوب قولهم دونه خرط القتاد اى دونه
ما رأيت وطلبت مثل شداد هذه الحروب وهى التى وقعت بين بكر
وتغلب سبب المرأة التى اسمها البسوس وهى مثل فى الشام يقال
اسأم من البسوس قوله من ناحية العالية العالية اسم موضع الحمى
بفتح الحاء نسبة الى الحرم ابن ذبان قوله اسدا اى اسكن غرة
كليب اى غفلته وذهوله قوله فاجهز عليه اى اتم قتله قوله لان
الواو فيه للحال اى فى قولك هذا وان للطاعنين لشرة مآب ذهب
الشارح المحقق الى ان الواو فى مثل هذه المواضع للحال ولا يخفى على المتامل
ان جعلها للعطف انسب واقرب الى القبول اما اولا فلان الاصل
فى مطلق الواو هو العطف واما ثانيا فلانه قد يقع فى مثل هذه المواقع
مواقع الواو لفظا ثم قال صاحب المفتاح هذا ثم انك ترى المعاقلين
السحرة يبعثون الكلام لا على مقتضى الظا قوله فى علم المعانى والبيان

الاولى ان يقول والبديع يظهر ذلك بالتأمل بانه يظهر بالتذكر
ان كلا من ذلك وقع موقعه واصاب تحيزه بالنظر الى مقتضيات
الاحوال وان كلا من الصور بالنسبة الى المعنى الذى يتضمنه حرى بان يشتمل
على لطف الفاتحة ومنطوعلى حسن الخاتمة فلنختم الكلام حامدين
لله تعالى ومصلين على حبيبه محمد وآله وصحبه
اذ قد وفقنا لتنقيح هذه الفوائد وتوضيح هذه
الفرايد فى شهور سنة سبع وثلثين وثمانمائة بمقام
مزار بسطام على ساكنها التحية والسلام وكان افتتاحنا
تسويد هذه اللطايف وتسطير هذه الصحايف
فى شهور سنة سبع وثلثين وثمانمائة بمقام
دار السلطنة هراة حرسها الله عن
الآفات فاسأل الكريم ان يجعل
ما عانيت فى هذا التاليف
من الكد والعناد خرا الى
يوم الدين ويجعل وسيلة
لى الى احسن فى اقوام
الانبياء والمرسلين
وفى سلك علماء
الصالحين
وحسن اولئك
رفيقا
ذلك
الفضل
من الله
وكفى بالله
عليما

وقف شيخ الاسلام افندى عموم الروملى
على المدرسة التى
انشاها بقسطنطينية
١١١٤

نهاية المخطوطة